السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، لم يكشف النقاب عن مضمونها (**القدس العربي**، ٢٤/٥/١٩٩٠).

• صرّح عضو الكنيست الاسرائيلي، اسحق رابين، بأن ما تواجهه اسرائيل في المناطق المحتلة وفي المنطقة ناجم عن توقف مسيرة السلام؛ وان مذبحة ريشون لتسيون وقعت على خلفية التطوّرات السلبية في مسيرة السلام والتطوّرات في العالم العربي. وزعم ان الجيش الاسرائيلي عالج المشاكل الناتجة عن ردود الفعل على المذبحة «بطريقة سليمة» (**هآرتس**، ٢٤/٥/١٩٩٠).

• أعلن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، عن اعتزام الادارة الاميركية «البحث في موضوع ارسال فريق مراقب تابع للامم المتحدة» الى الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، «اذا طرح الموضوع، فعلاً، في مجلس الامن». لكنه لم يذكر ما اذا كانت بلاده على استعداد لتأييد الفكرة، مكتفياً بابداء الاستعداد للبحث فيها (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٢٤/٥/١٩٩٠).

• دعا الرئيس الاميركي، جورج بوش، في مؤتمر صحافي، القوات الاسرائيلية الى ضبط النفس، «لأنني قلق من الوضع هناك، ومضطرب لخسارة الارواح البشرية في تلك المنطقة». وقال، ان الجواب على المشكلة هو بدء محادثات السلام، «وسأبذل كل ما في استطاعتي من اجل الشروع بهذه المحادثات» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٢٤/٥/١٩٩٠).

٢٤/٥/١٩٩٠

• ذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى، في تونس، امس، سفراء اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية (الترويكا)، الى جانب مفوّض المجموعة الاقتصادية الاوروبية في تونس، الذين نقلوا اليه ادانتهم «للجرائم المرتكبة في الاراضي المحتلة». وقال المفوّض الاوروبي المكلّف بالسياسة المتوسطية، آبل ماتوتس، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستقر مساعدة عاجلة جديدة للفلسطينيين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وقد تبلغ هذه المساعدة خمسمئة ألف وحدة نقد اوروبية (**الحياة**، ٢٥/٥/١٩٩٠).

• استشهد الفتى محمد سمير حسن الحلحولي (١٥ عاماً)، من قبية، متأثراً بجروح أصيب بها امس، في اثناء اشتباكات بين أهالي القرية والجنود الاسرائيليين. وأخضعت سلطات الاحتلال قبية لحظر تجول، وامتد ليشمل بيت عور التحتا، وبيت سيرا، وعين يبرود، ومخيم الجلزون الذي شهد اشتباكات عنيفة، اصيب خلالها عدد من سكانه بجروح. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدارس عدة في الضفة الفلسطينية (**الاتحاد**، حيفا، ٢٥/٥/١٩٩٠).

• رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية الانتقالية، اسحق شامير، مبدأ ارسال مراقبين من قبل الامم المتحدة الى المناطق المحتلة. وقال انه «اذا قرّر مجلس الامن القيام بمثل هذا العمل، فان هذا القرار لن ينفّذ». وأضاف، ان هذه ليست المرة الاولى التي تتجاهل اسرائيل فيها قرارات مجلس الامن. وتابع: «يجب على الاوساط الجدية في الأمم المتحدة ان تدرك ان هذا ليس الطريق العملي للسير قدماً بمسيرة السلام في الشرق الاوسط» (**دافار**، ٢٥/٥/١٩٩٠).

• دعت منظمة «امنستي» حكومة اسرائيل الى تغيير أوامر اطلاق النار المعطاة للجنود الاسرائيليين العاملين في المناطق المحتلة. وذكرت المنظمة، في بيان نشرته في جنيف، انها «قلقة جداً من استمرار قتل المواطنين الفلسطينيين العزّل على أيدي القوات الاسرائيلية». وذكر البيان ان أكثر من ٢٦٠ شخصاً قتلوا خلال العام ١٩٨٩، وفقد خمسون آخرون منذ بداية العام ١٩٩٠» (**دافار**، ٢٥/٥/١٩٩٠).

• ساهمت حركة ناطوري كارتا اليهودية بفعالية في التظاهرات التي نظّمت ضد اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية في أعقاب مذبحة ريشون لتسيون. فقد ظهر أعضاء حركة ناطوري كارتا في اثناء تظاهرات نظّمتها م.ت.ف. قرب البيت الابيض، في واشنطن، وفي مباني الامم المتحدة، في نيويورك، وهم يرفعون الشعارات المكتوبة وعلم فلسطين تعبيراً عن تضامنهم مع «اخوانهم في الضائقة» والتنديد باسرائيل، ومن اجل اقامة دولة فلسطينية على الاراضي المقدسة كافة (**دافار**، ٢٥/٥/١٩٩٠).

• أعلنت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، ان بلادها تعارض وجود مراقبين دائمين تابعين للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت: «ان الموقف الاميركي هو اننا عارضنا ذلك في الماضي؛ ولا يوجد أي تبدّل في موقفنا». وكررت كلام وزير الخارجية، جيمس